

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- وأبو زياد كنية الذكر أيضا قال الشاعر .
(تحاول أن تقيم ابا زياد ... ودون قيامه شيب الغراب) .
350 - (أبو جعدة) كنية الذئب قال عبيد بن الأبرص .
(هي الخمر لا شك تكنى الطلاء ... كما الذئب يكنى أبا جعدة) .
يضرب مثلا لمن يبر باللسان وهو يريد لصاحبه الغوائل ومعنى البيت أن الذئب وإن كان له كنية حسنة فإن فعله قبيح وفى الحديث إن عبد الله بن الزبير سئل عن المتعة فقال الذئب يكنى ابا جعدة يريد ان أبا جعدة كنية حسنة للذئب وهو خبيث كذلك المتعة تحسن باسم التزويج وهى فاسدة وقال ابن شبرمة .
(يا خليلي إنما الخمر ذئب ... وابو جعدة الطلاء المريب) .
(ونبذ الزبيب ما اشتد منه ... فهو للخمر والطلاء نسيب) .
351 - (أبو خالد) كنية الكلب قال ابن الرومى .
(أخالد لا تكذب ولست بخالد ... هنالك بل أنت المكنى بخالد) .
(وللكلب خير منك ولؤمك شاهد ... عليك وما دهري بإبعاد شاهد) .
وهذه قطعة مما اخترته من هذه الكنى بعد أن الغيت منها الكثير بعضها عن العرب وبعضها عن المولدين والصوفية .
الفرس أبو المضاء وكذلك ابو طالب